



التنظيم الدستوري لحالة خلو منصب رئيس الدولة

دراسة مقارنة



الدكتور
أنمار فيصل فارس الشمري



المركز الأكاديمي للنشر



للنشر والتوزيع
سلطنة عمان

المحتويات

الصفحة

الموضوع

9

مقدمة

الباب الأول

29

التنظيم الدستوري لحالي الخلو الدائم والمؤقت
لمنصب رئيس الدولة

31

تمهيد وتقسيم

الفصل الأول

33

الأسباب المؤقتة

لخلو منصب رئيس الدولة

36

المبحث الأول: الأسباب الإرادية المؤقتة

لخلو منصب رئيس الدولة

37

■ المطلب الأول: مفهوم الغياب المؤقت

37

• الفرع الأول: الغياب المؤقت لرئيس الجمهورية داخل الدولة

46

• الفرع الثاني: الغياب المؤقت لرئيس الجمهورية خارج الدولة
(سفر رئيس الدولة)

52

■ المطلب الثاني: التنظيم الدستوري لأحكام الغياب المؤقت

52

• الفرع الأول: موقف الأنظمة الدستورية العراقية من النص على
الغياب المؤقت

57

• الفرع الثاني: أحكام الغياب المؤقت في الأنظمة الدستورية
العراقية

الصفحة

الموضوع

- 58 - أولاً- الجهة المختصة باتخاذ قرار غياب رئيس الجمهورية
- 60 - ثانياً- أسباب غياب رئيس الجمهورية عن منصبه
- 62 - ثالثاً- مدة غياب رئيس الجمهورية عن منصبه
- 68 • الفرع الثالث: أحكام الغياب المؤقت في الأنظمة الدستورية المقارنة
- 68 - أولاً- أحكام الغياب المؤقت لرئيس الجمهورية في النظام الدستوري الأمريكي
- 70 - ثانياً- أحكام الغياب المؤقت لرئيس الجمهورية في النظام الدستوري المصري
- 76 المبحث الثاني: الأسباب الإرادية المؤقتة لخلو منصب رئيس الدولة
- 76 ▪ المطلب الأول: العجز المؤقت لرئيس الدولة
- 78 • الفرع الأول: مفهوم وتعريف العجز
- 79 - أولاً- التعريف اللغوي للعجز
- 80 - ثانياً- التعريف الطبي للعجز
- 81 - ثالثاً- التعريف التشريعي للعجز
- 82 - رابعاً- التعريف الفقهي للعجز
- 83 • الفرع الثاني: التنظيم الدستوري لأحكام العجز
- 84 - أولاً- أحكام عجز رئيس الجمهورية في الأنظمة الدستورية العراقية والجهة المختصة بإعلانه

الصفحة	الموضوع
90	- ثانياً - أحكام عجز رئيس الجمهورية في الأنظمة الدستورية المصرية والجهة المختصة بإعلانه
94	• المطلب الثاني: توجيه الاتهام لرئيس الدولة
98	• الفرع الأول: ماهية مسؤولية رئيس الدولة
100	- أولاً - أنواع المسؤولية بوجه عام
104	- ثانياً - نطاق مسؤولية رئيس الدولة
107	- ثالثاً - طبيعة مسؤولية رئيس الدولة
112	• الفرع الثاني: اتهام رئيس الدولة وضماناته الدستورية في الأنظمة الدستورية العراقية
113	- أولاً - موقف الأنظمة الدستورية العراقية من مسؤولية رئيس الدولة
120	- ثانياً - الضمانات الدستورية لاتهام رئيس الدولة
125	• الفرع الثالث: التنظيم الدستوري لأحكام الاتهام
126	- أولاً - أحكام الاتهام في الأنظمة الدستورية العراقية
134	- ثانياً - أحكام الاتهام في الأنظمة الدستورية المصرية
147	الفصل الثاني الأسباب الدائمة لخلو منصب رئيس الدولة
150	المبحث الأول: الأسباب الإرادية المؤدية إلى الخلو الدائم لمنصب رئيس الدولة

الصفحة	الموضوع
151	▪ المطلب الأول: تعريف الاستقالة وأنواعها
151	• الفرع الأول: تعريف الاستقالة
151	- أولاً- التعريف اللغوي للاستقالة
152	- ثانياً- تعريف الاستقالة اصطلاحاً
154	• الفرع الثاني: أنواع الاستقالة
155	- أولاً- الاستقالة الاختيارية
158	- ثانياً- الاستقالة الإجبارية (القسرية)
160	- ثالثاً- الاستقالة المعلقة على شرط واقف
163	- رابعاً- الاستقالة تحاشياً للمساءلة القانونية
164	- خامساً- الاستقالة وفقاً لأحكام الدستور (الحكمية)
166	▪ المطلب الثاني: النظام الدستوري لأحكام الاستقالة
166	• الفرع الأول: تقديم طلب الاستقالة وسحبها أو استردادها
167	- أولاً- تقديم طلب الاستقالة
174	- ثانياً- سحب أو استرداد الاستقالة
176	• الفرع الثاني: الجهة الدستورية التي تقدم لها الاستقالة وسلطتها التقديرية
177	- أولاً- الجهة المختصة بإعلان الخلو الناتج عن الاستقالة، ومدى سلطتها التقديرية في مصر
179	- ثانياً- الجهة المختصة بإعلان الخلو الناتج عن الاستقالة، ومدى سلطتها التقديرية في العراق

الصفحة	الموضوع
184	المبحث الثاني: الأسباب الإرادية المؤدية إلى الخلو الدائم لمنصب رئيس الدولة
184	▪ المطلب الأول: انتهاء ولاية رئيس الدولة دون تولي خلفاً له
185	• الفرع الأول: مدة الولاية الرئاسية وموقف الفقه من تحديثها وتجديدها
192	• الفرع الثاني: التنظيم الدستوري لانتهاء الولاية الرئاسية دون تولي خلفاً له
193	- أولاً- التنظيم الدستوري لانتهاء المدة الرئاسية في النظام الدستوري العراقي
202	- ثانياً- التنظيم الدستوري لانتهاء المدة الرئاسية في النظام الدستوري المصري
206	▪ المطلب الثاني: وفاة رئيس الجمهورية أثناء فترة الولاية الرئاسية
206	• الفرع الأول: مفهوم الوفاة
210	• الفرع الثاني: النظام الدستوري لأحكام الوفاة
210	- أولاً- النظام الدستوري لأحكام الوفاة في ظل الدستور العراقي الحالي لسنة 2005
211	- ثانياً- النظام الدستوري لأحكام الوفاة في ظل الدستور المصري الحالي لسنة 2014
213	الباب الثاني
215	معالجة خلو منصب رئيس الدولة
	تمهيد وتقسيم

الصفحة

الموضوع

الفصل الأول

217

الرئاسة المؤقتة للدولة

221

المبحث الأول: الجهة التي تتولى الرئاسة المؤقتة في العراق

222

▪ المطلب الأول: الجهة التي تتولى الرئاسة المؤقتة وصلاحياتها

223

• الفرع الأول: تحديد الرئيس المؤقت في النظام الدستوري العراقي

223

- أولاً- دستور 1968 المؤقت

224

- ثانياً- دستور 1970 المؤقت

225

- ثالثاً- الدستور العراقي الحالي لسنة 2005

232

• الفرع الثاني: صلاحيات الرئيس المؤقت في النظام الدستوري العراقي

233

- الدستور العراقي لسنة 1964 المؤقت

234

- الدستور العراقي لسنة 1968 المؤقت

235

- الدستور العراقي لسنة 1970 المؤقت

235

- الدستور العراقي الحالي لسنة 2005

237

- أولاً- الصلاحيات المطلقة لرئيس الجمهورية المؤقت في الدستور العراقي الحالي لسنة 2005

243

- ثانياً- الصلاحيات المقيدة لرئيس الدولة المؤقت في الدستور العراقي الحالي لسنة 2005

247

▪ المطلب الثاني: النظام القانوني لتولية الرئاسة المؤقتة في العراق

الصفحة	الموضوع
248	• الفرع الأول: النظام القانوني لاختيار الرئيس المؤقت في العراق
254	• الفرع الثاني: الخلو المزدوج في النظام الدستوري العراقي
255	- أولاً- الخلو المزدوج في القانون الأساسي العراقي لسنة 1925 والدساتير المؤقتة
257	- ثانياً- الخلو المزدوج في ظل الدستور العراقي الحالي لسنة 2005
267	المبحث الثاني: الجهة التي تتولى الرئاسة المؤقتة في مصر
267	▪ المطلب الأول: الجهة التي تتولى الرئاسة المؤقتة وصلاحياتها في مصر
268	• الفرع الأول: تحديد الجهة التي تتولى الرئاسة المؤقتة في مصر
281	• الفرع الثاني: صلاحيات الجهة التي تتولى الرئاسة المؤقتة مصر
284	- أولاً- الصلاحيات المطلقة
290	- ثانياً- الصلاحيات المقيدة
295	- ثالثاً- الصلاحيات المحظورة
297	▪ المطلب الثاني: النظام القانوني للخلو المزدوج في مصر
297	• الفرع الأول: معالجة تزامن المانع المؤقت لدى الرئيس مع خلو منصب الشخص الحال
299	• الفرع الثاني: معالجة خلو منصب الرئيس أثناء مدة الحلول الدستوري

الصفحة	الموضوع
	الفصل الثاني
305	الشروط والضوابط الإجرائية
	لترشح الرئيس الجديد
308	المبحث الأول: الشروط والضوابط الإجرائية لترشح الرئيس الجديد في الدستور العراقي
309	▪ المطلب الأول: شروط الترشح في النظام الدستوري العراقي
309	• الفرع الأول: الشروط المنصوص عليها بشكل صريح في الدستور العراقي
310	- أولاً- شرط الجنسية
313	- ثانياً- شرط الأهلية والسن
315	- ثالثاً- غير محكوم عليه بجريمة مخلة بالشرف
316	- رابعاً- شرط السمعة الحسنة، والخبرة السياسية، والتراهة، والاستقامة، والعدالة، والإخلاص للوطن
321	• الفرع الثاني: الشروط المستخلصة من نصوص الدستور والقوانين الأخرى
321	- أولاً- شرط المؤهل العلمي
323	- ثانياً- شرط الإسلام
328	- ثالثاً- ألا يكون المرشح مشمولاً بإجراءات المساءلة والعدالة
330	- رابعاً- إلا يكون المرشح من أفراد القوات المسلحة أو من القضاة وأعضاء الادعاء العام

الصفحة	الموضوع
331	- خامساً - عدم جواز الترشح إلا لولايتين فقط
332	- سادساً - عدم ارتكاب جريمة بحق الشعب العراقي
333	▪ المطلب الثاني: الضوابط الإجرائية للترشح في النظام الدستوري العراقي
333	• الفرع الأول: الإعلان عن فتح باب الترشح
337	• الفرع الثاني: الاعتراض على المرشحين
340	المبحث الثاني: الشروط والضوابط الإجرائية لترشح الرئيس الجديد في الدستور المصري
340	▪ المطلب الأول: شروط الترشح إلى منصب الرئاسة في النظام الدستوري المصري
341	• الفرع الأول: الشروط المنصوص عليها بشكل صريح في الدستور المصري
341	- أولاً - شرط الجنسية
344	- ثانياً - شرط السن
345	- ثالثاً - شرط الأهليتين "المدنية والسياسية"
347	- رابعاً - شرط أداء الخدمة العسكرية أو الإعفاء منها
349	- خامساً - الحلول محل الرئيس في حالات الخلو الدائم
354	• الفرع الثاني: الشروط المستخلصة من نصوص الدستور والقوانين الأخرى
355	- أولاً - شرط المؤهل العلمي

الصفحة	الموضوع
356	- ثانيًا - ألا يكون قد حكم عليه في جناية أو جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة، ولو كان قد رد إليه اعتباره
356	- ثالثًا - ألا يكون مصابًا بمرض بدني أو ذهني، يؤثر في أدائه مهمات رئيس الدولة
358	- رابعًا - شرط الإسلام
360	- خامسًا - ازدواج جنسية المرشح أو أي من والديه أو زوجه
365	- سادسًا - المادة (2) من قانون رقم (22) لسنة 2014 بتنظيم الانتخابات الرئاسية
366	▪ المطلب الثاني: الضوابط الإجرائية للترشح إلى منصب الرئاسة في النظام الدستوري المصري
366	• الفرع الأول: الإعلان عن فتح باب الترشح والجهة المختصة فيه
370	• الفرع الثاني: التصريح بالترشح وإعلان أسماء المرشحين لمنصب الرئيس الجديد
373	▪ الخاتمة
383	▪ قائمة المصادر والمراجع